



DEMARC

DIASPORA
EMERGENCY ACTION
& COORDINATION

DANISH
REFUGEE
COUNCIL

المشاركة الإنسانية للشباب في لبنان المراجعة الفورية



h—h
H2H Network
Humanitarian
Action Support



الشكر والتقدير

تتوجه فرق أبحاث ومستشاري DEMAC و DRC و ITAR بالشكر لأعضاء مجتمعات الجاليات اللبنانية حول العالم، إلى جانب ممثلي الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية وجميع الجهات الفاعلة الأخرى التي دعمت هذه المراجعة الفورية (RTR)، من خلال توفير المعلومات ومشاركة معارفهم

وقد دعمت شبكة H2H هذه المراجعة الفورية بشكل سخي، عبر تمويل من مكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية (FCDO). إن الآراء والمحتوى الوارد في هذا التقرير لا تنسب ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر DEMAC أو شبكة H2H أو FCDO.

تم إجراء هذه المراجعة الفورية في الفترة ما بين أيلول 2024 وشباط 2025 بواسطة فريق من مستشاري ITAR - إيتار، يضم: شارل تيفو (Charles Teffo)، فاني تيتيل (Fanny Tittel)، جويل صليبيا (Joelle Saliba)، وفكتوريا جوردان (Victoria Jordan).

تم النشر في أيار 2025

الملخص التنفيذي

يُقدر عدد أفراد الجاليات اللبنانية بـ 15/4 مليون نسمة، مما يجعله من أكبر المجتمعات في العالم، ويلعب دوراً اقتصادياً وإنسانياً بالغ الأهمية.

يتنوع دعم الجاليات ما بين المساعدات المالية والدعوة والمشاركة في الجهود الإنسانية والتنمية، خاصةً خلال الأزمات الكبرى. وقد أجريت هذه المراجعة الفورية بتكليف من

المجلس الدنماركي للاجئين (DRC) ومبادرة تنسيق العمل الإنساني للجاليات (DEMAC)، بهدف دراسة استجابة الجاليات الإنسانية وجهود التعافي في مواجهة تصاعد النزاع بين إسرائيل وحزب الله بين أيلول 2024 وشباط 2025.

اعتمدت الدراسة على نهج من خطوتين:

الخطوة 1: رسم خريطة للمبادرات الحالية للجاليات (مشاريع إنسانية وتعافي) من خلال مراجعة منهجية للمصادر المنشورة عالمياً عبر الإنترنت. أسفر هذا عن قاعدة بيانات تضم 140 مبادرة من منظمات، إلى جانب المئات من مبادرات جمع التبرعات الفردية على الإنترنت.

الخطوة 2: استكمال رسم الخريطة من خلال مقابلات مع 21 منظمة لاستكشاف أشكال مشاركة الجاليات وفهم دورها في الاستجابة للأزمة الإنسانية في لبنان. استهدفت المقابلات منظمات الجاليات اللبنانية والمنظمات المدني في لبنان المتعاونة معها.

أبرز النقاط من المراجعة الفورية

مشهد الجاليات الديناميكي انما المجزأ

معظم مبادرات الجاليات التي حُددت تم إنشاؤها بعد 2019 استجابةً للآزمات الأخيرة والحالية في لبنان¹. ركزت المبادرات بشكل أساسي على الإغاثة الطارئة، من خلال جمع التبرعات والتبرعات العينية للمواد الأساسية مثل الغذاء والماوى والمستلزمات الطبية. تفقد هذه الجهود عادةً شبكات متطوعين غير رسمية، تتمركز أساساً في أوروبا وأمريكا الشمالية. تتسم هذه المبادرات بمستوى عالٍ من التجزئة ونقص التنسيق، حيث تعتمد العديد من المبادرات الفردية القصيرة الأجل على دوائر قريبة من الأقارب، وتطلق بوحي محدود بوجود جهات فاعلة أخرى.

تطور الهياكل التنظيمية

تميّز النتائج بين نوعين من منظمات الجاليات: الأولى هي شبكات يقودها متطوعون ظهرت بعد 2019 استجابةً للآزمات الأخيرة في لبنان، والثانية هي منظمات أقدم عهداً وأكثر تنظيمًا تأسست خلال موجات الهجرة السابقة بينما لا يزال المجموعات الأحدث تطور أنظمتها الداخلية وتركز بشكل أساسي على الإغاثة الطارئة. غالباً ما تعمل المنظمات الأقدم عهداً كمؤسسات غير حكومية رسمية أو شبكات مهنية، ولديها آليات جمع تبرعات راسخة وتفويضات أوسع تشمل الاستجابة الطارئة والتنمية طويلة الأجل معاً.

التعاون مع منظمات المجتمع المدني في لبنان.

تُظهر النتائج نوعين من منظمات المجتمع المدني في لبنان:

المنظمات التي تأسست بعد حرب 2007 وهي مهيكلية جيداً ومتكاملة ضمن آليات التنسيق الوطنية، لكنها لا تتمتع إلا بقدر محدود من التفاعل المنهج مع الجاليات. أما منظمات المجتمع المدني في لبنان الأقدم، فتتربط بروابط قديمة مع الجاليات لكنها تواجه تحديات في الترويج والوصول إلى الجاليات، وكذلك في تكييف برامجها لمواجهة الاحتياجات الإنسانية المستجدة في لبنان.

¹ يشمل ذلك تحديات متعددة واجهت لبنان في السنوات الأخيرة، وهي مرتبطة بالأزمة الاقتصادية، وانفجار مرفأ بيروت، والصراع الحالي بين إسرائيل وحزب الله.

إمكانات تنسيق غير مستغلة

تُبرز الدراسة الإمكانات الكبيرة لتعزيز التنسيق فيما بين منظمات الجاليات وبين منظمات الجاليات ومنظمات المجتمع المدني في لبنان، بهدف تحسين جهود التعافي المستقبلية والاستفادة من الخبرات والموارد المتنوعة.

التوصيات

إلى منظمات الجاليات

استلهم نماذج المشاركة الإيجابية: تصميم مبادرات تتجاوز جمع التبرعات لتعزيز الهوية والانتماء والتضامن مع لبنان، مثل الفعاليات الثقافية وحملات التراث وسرد القصص المرتبطة بلبنان، والتي أثبتت فعاليتها في إعادة تنشيط المجتمعات خاصة في فترات فتور المانحين.

استهدف ما بعد الجيل الأول من الجاليات: تصميم برامج تصل إلى أبناء وأحفاد اللبنانيين في الخارج، الذين قد يشعرون بالابتعاد عن الهياكل التقليدية. يمكن للتعليم والفنون والمنصات الرقمية والابتكار أن تعزز تفاعل الأجيال الشابة بشكل أعمق.

استهدف الشركات: توجيه التواصل نحو الشركات المملوكة للبنانيين أو تلك التي تضم موظفين لبنانيين، حيث تتمتع هذه الجهات بقدرة على توجيه مسؤولياتها الاجتماعية نحو مبادرات الجاليات، ويمكنها لعب دور مضاعف عند تباطؤ التبرعات الفردية.

تعزيز الظهور وممارسات التوثيق: توحيد أساليب توثيق الأنشطة والتدفقات المالية والأثر، إذ يساهم الوضوح في التقارير والتواصل في بناء الثقة مع المانحين والشركاء وآليات التنسيق، ويعزز من مصداقية منظمات الجاليات كجهات فاعلة في العمل الإنساني.

إلى منظمات المجتمع المدني في لبنان

التواصل مع المبادرات القائمة التي تعزز تفاعل الجاليات: المبادرة للتواصل مع المنصات والشبكات التي تيسر الارتباط مع الجاليات اللبنانية. يمكن لهذه الهياكل أن توفر الوضوح وإمكانية الوصول إلى الموارد والمسارات القائمة على الثقة، اللازمة لتطوير شراكات مستدامة تتجاوز الاتصالات الشخصية أو المؤقتة.

إلى الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية والمانحين

تطوير آليات تمويل محددة للجاليات: إنشاء مسارات تمويل تتناسب مع نماذج عمل منظمات الجاليات اللبنانية، بحيث تقلل من الحواجز الإدارية وتوفر دعمًا مرئيًا أو أساسيًا، وتتيح شراكات منصفة مع الفاعلين المحليين في لبنان. دمج الجاليات في منصات التنسيق: ضمان دور ثابت لمنظمات الجاليات اللبنانية ضمن هياكل التنسيق الوطنية والدولية، بحيث لا يقتصر على لحظات الأزمة فقط، بل يشمل التحضير والاستجابة والتعافي. تسهيل الشراكات طويلة الأجل: دعم التعاون الممنهج والمستدام بين منظمات الجاليات ومنظمات المجتمع المدني في لبنان، بما في ذلك تطوير مقترحات مشتركة واتفاقيات رسمية وفرص للتعليم المتبادل، خاصة في القطاعات التي توفر فيها منظمات الجاليات خبرات تقنية أو شبكات خارجية.

إلى المنظمات غير الحكومية

توفير تطوير القدرات لمنظمات الجاليات: تقديم دعم مخصص لمساعدة منظمات الجاليات على تعزيز أنظمتها الداخلية، خاصة فيما يتعلق بإدارة المنح، الامتثال، المحاسبة المالية، والتخطيط الاستراتيجي. يُعد هذا ضروريًا للمنظمات التي تسعى إلى التوسع أو التعاون مع الجهات المانحة المؤسسية. دعم فرص التواصل المحددة بين منظمات الجاليات: تمكين الروابط بين منظمات الجاليات اللبنانية عبر الدول والقطاعات. يُعتبر هذا النوع من دعم التواصل ذا قيمة كبيرة في البيئات التي ما زالت فيها النظم التنظيمية في طور التبلور أو متجذرة. دعم منظمات الجاليات ومنظمات المجتمع المدني في لبنان في استراتيجياتها للتواصل والمشاركة بهدف التمويل. تواجه العديد من منظمات الجاليات والمنظمات المحلية تحديات في تعبئة الدعم خارج الشبكات الشخصية المباشرة أو لحظات الأزمات. هناك حاجة إلى دعم محدد لتصميم استراتيجيات تواصل طويلة الأجل تلهم الأفراد والشركات في الجاليات. ويشمل ذلك مساعدة هذه المنظمات على تطوير رسائل واضحة، وتحديد نماذج فعالة للتواصل، وبناء أساليب أثبتت بالفعل نجاحها. تطوير علامة موثوقة لمنظمات المجتمع المدني في لبنان للتواصل مع الجاليات: لا تزال الثقة تشكل عائقًا كبيرًا أمام توسيع شراكات الجاليات مع الجهات الفاعلة المحلية. يمكن أن يساهم إنشاء نظام اعتماد معترف به لمنظمات المجتمع المدني في لبنان في معالجة المخاوف بشأن الشفافية والمساءلة والحياد. من شأن علامة تركز على مبادئ ومعايير تشغيلية واضحة أن تكون أداة عملية لتسهيل المشاركة. يمكن أن يستند بناء مثل هذا النظام إلى جهود بناء القدرات القائمة، ويتم تطويره بالتعاون مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين الناشطين في هذا المجال.



DEMARC

DIASPORA
EMERGENCY ACTION
& COORDINATION

DEMARC هي مبادرة عالمية من المجلس الدنماركي للاجئين (DRC)، تهدف إلى تعزيز المعرفة المتبادلة والتنسيق والتواصل والتماسك بين الجاليات والجهات الفاعلة المحلية والإنسانية ونظام العمل الإنساني المؤسساتي.

المسؤول عن المحتوى:

DEMARC - العمل والتنسيق الطارئ للجاليات
في المجلس الدنماركي للاجئين
10 Borgergade
1300 كوبنهاغن
الدانمارك
البريد الإلكتروني: info@demarc.org
الهاتف: +45 6026 8116

الموقع الإلكتروني: www.demarc.org

المجلس الدنماركي للاجئين (لبنان)

الطابق الرابع، مبنى البستاني
شارع بريس، بيروت
لبنان
البريد الإلكتروني: sabrina.derham@drc.ngo
maya.hamzeh@drc.ngo
الهاتف: +961 79 100 377

الموقع الإلكتروني: www.drc.ngo/lebanon

حقوق الصور:

الغلاف الأمامي: © المجلس الدنماركي للاجئين - لبنان
الصفحة 2: © Kateryna Levchenko على Shutterstock